

لسان العرب

(نصر) النَّصْرُ إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ نَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ وَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا وَرَجُلٌ

نَاصِرٌ مِنْ قَوْمِ نَصْرٍ وَنَصْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَأَنْصَارٌ قَالَ وَاللَّهِ سَمَّيْتُ نَصْرًا
الْأَنْصَارَ آثَرَكَ الْإِسْلَامُ بِهِ إِثْرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْصُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا
وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ
وَالاسْمُ النَّصْرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةَ فَتَلِكُ
الْحَوَارِيَّ عَقَّهَا وَنَصْرُهَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْرًا جَمَعَ نَاصِرٌ كَشَاهِدٍ وَشُجُودٍ وَأَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا كَالْخُرُوجِ وَالذُّخُولِ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِيِّ أَوْلَيْكَ آبَائِي وَهُمْ لِي نَاصِرٌ وَهُمْ لَكَ
إِنْ صَانَعْتَ ذَا مَعْقِلٍ .

(* « أَوْلَيْكَ آبَائِي إِخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالشُّطْرُ الثَّانِي مِنْهُ نَاقِصٌ) .

أَرَادَ جَمَعَ نَاصِرٍ كَقَوْلِهِ D نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ وَالنَّاصِرُ النَّصْرُ قَالَ الْإِسْلَامُ تَعَالَى
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَالْجَمْعُ أَنْصَارٌ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارُ
النَّبِيِّ A غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَةُ فَجَرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَصَارَ كَأَنَّهُ اسْمُ الْحَيِّ وَلِذَلِكَ أُضِيفَ
إِلَيْهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقِيلَ أَنْصَارِي وَقَالُوا رَجُلٌ نَصْرٌ وَقَوْمٌ نَصْرٌ فَوَصَفُوا بِالمَصْدَرِ كَرَجُلٍ
عَدْلٍ وَقَوْمٍ عَدْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّصْرَةُ حُسْنُ الْمَعُونَةِ قَالَ الْإِسْلَامُ مِنْ كَانَ يَطُنُّ
أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ الْإِسْلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَعْنَى مِنْ طُنُّ مِنَ الْكُفَّارِ أَنْ الْإِسْلَامُ لَا يُطْهِّرُ مُحَمَّدًا
نَفْعَهُ يَدِي وَلَا ظَهْرَهُ يُدِي D الْإِسْلَامُ فَإِنَّهَا كَمَا يَمُوتُ حَتَّى يَبْطَأَ غَيْظًا غَيْظًا فَخَلَفَ عَلَيْهِ خَالِفٌ نَمَّ عَلَى A
غَيْظُهُ وَمُوتُهُ حَتَّى فَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ A وَأَنْصَارُ الرَّجُلِ
إِذَا امْتَنَعَ مِنْ ظَالِمِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَكُونُ الْأَنْصَارُ مِنَ الظَّالِمِ الْأَنْتِصَارُ وَالْأَنْتِصَارُ
وَأَنْصَارُ مِنْهُ أَنْتِصَارٌ قَالَ الْإِسْلَامُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا E وَدَعَائِهِ إِيَّاهُ
بَأَنْ يَنْصُرَهُ عَلَى قَوْمِهِ فَانْتَصَرَ فَفَتَحْنَا كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ أَنْتَقِمْ مِنْهُمْ كَمَا قَالَ
رَبِّي لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَائِرًا وَالْأَنْتِصَارُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ إِنْ قَالَ قَائِلٌ أَهْمُ مَحْمُودُونَ عَلَى أَنْتِصَارِهِمْ أَمْ لَاقِ قَبِيلٌ مِنْ لَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ
يُجَاوِزْ مَا أَمَرَ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْأَنْتِصَارُ اسْتِمْدَادُ النَّصْرِ وَالْأَنْتِصَارُ عَلَى
عَدُوِّهِ أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ وَالْأَنْتِصَارُ مُعَالَجَةُ النَّصْرِ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ
تَحَلُّلٍ وَتَنْزُوتٍ وَالْأَنْصَارُ التَّعَاوُنُ عَلَى النَّصْرِ وَتَنْصَارُونَ وَنَاصِرٌ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ مُخَرِّمٌ أَخَوَانِ نَاصِرَانِ أَيْ هُمَا

أَخَوَانِ يَتَنَاصِرَانِ وَيَتَعَاضِدَانِ وَالذَّصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتَنَاصِرِينَ نَاصِرٌ وَمَذْمُورٌ وَقَدْ نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَدَّ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّيْفِ الْمَحْرُومِ فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ قِيلَ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الْمُضْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ الضَّرُورِيَّةِ وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ وَتَنَاصَرَتِ الْأَخْبَارُ صَدَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالذَّوَاصِرُ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ وَاحِدُهَا نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّلَاعَةِ يَكُونُ مَيْلًا وَنَحْوَهُ ثُمَّ تَمَجَّ الذَّوَاصِرُ فِي التَّلَاعِ أَوْ بَوَاقِيَةِ الذَّوَاصِرِ مِنَ الشَّعَابِ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَذَوَاصِرَ سَيْلَ الْوَادِي الْوَاحِدِ نَاصِرٌ وَالذَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ وَاحِدَتُهَا نَاصِرَةٌ سَمِيَتْ نَاصِرَةً لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ حَيْثُ انْتَهَتْ لِأَنَّ كُلَّ مَسِيرٍ يَضْرِبُ مَآوَهُ فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ ظَالِمٌ لِمَائِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّاصِرُ وَالنَّاصِرَةُ مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَذَوَاصِرَ السُّيُولِ وَنَصَرَ الْبِلَادَ يَنْصُرُهَا أَتَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَصَرَتْهُ أَرْضُ بَنِي فَلَانَ أَيْ أَتَيْتُهَا قَالَ الرَّاعِي يَخَاطَبُ خَيْلًا إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّ عِيَّ بِلَادِ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ نَصْرًا غَاثَهَا وَسَقَاهَا وَأَنْبَتَهَا قَالَ مَنْ كَانَ أَخْطَاهُ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا نَصَرَ الْحِجَازَ بِغَيْثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الْخَيْبِ وَالنَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّمُّورَةُ الْمَطْرَةُ التَّمَامَةُ وَأَرْضُ مَذْمُورَةٍ وَمَذْمُورَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصَرَتْ الْبِلَادَ إِذَا مَطَرَتْ فَهِيَ مَذْمُورَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ وَنَصَرَ الْقَوْمَ إِذَا غِيثُوا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَيْ تُمَطِّرُهُمُ وَالذَّوَاصِرُ الْعَطَاءُ قَالَ رُوَيْبَةُ ابْنِي وَأَسْطَارِي سَطِيرٌ سَطِيرًا لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا وَنَصْرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا أَعْطَاهُ وَالذَّوَاصِرُ الْعَطَايَا وَالْمُسْتَنْصِرُ السَّائِلُ وَوَقَفَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ أَنْصُرُونِي نَصْرَكُمْ أَيْ أَعْطُونِي أَعْطَاكُمْ وَنَصَرِي وَنَصْرِي وَنَاصِرَةٌ وَنَاصُورِيَّةٌ .

(* قوله « ونصورية » هكذا في الأصل و متن القاموس بتشديد الياء وقال شارحه بتخفيف (الياء) قرية بالشام والذَّوَاصِرِيُّ مَذْمُورِيٌّ وَلِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَّا أَنَّ نَادِرَ النَّسَبِ يَسَعُّهُ قَالَ وَأَمَّا سَيَّبِيهِ فَقَالَ أَمَّا نَصَارِيُّ فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ نَصْرِيٌّ وَنَصْرَانٌ كَمَا قَالُوا نَدْمَانٌ وَنَدَامِيٌّ وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ كَمَا حَذَفُوا مِنْ أُثْفَيْيَّةٍ وَأَبَدَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا كَمَا قَالُوا صَحَارِيٌّ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي زُوِّجَ بِهِ نَحْنُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى نَصْرَانٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فَكَأَنَّكَ جَمَعْتَ نَصْرًا كَمَا جَمَعْتَ مَسْمَعًا وَالْأَشْعَثُ وَقَلْتُ نَصَارِيٌّ كَمَا قَلْتُ نَدَامِيٌّ فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ وَإِنَّمَا

كان أَوْفَيْسَ لَأَنَا لَمْ نَسْمَعُهُمْ قَالُوا نَصْرِيَّ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَاحِدَ النَّصَارَى فِي أَحَدِ الْقَوْلِينَ نَصْرَانٍ كَمَا تَرَى مِثْلَ نَدْمَانَ وَنَدَامَى وَالْأُنثَى نَصْرَانَةٌ مِثْلَ نَدْمَانَةٍ وَأَنْشُدَ لَأَبِي الْأَخْزَرِ الْحَمَانِي يَصِفُ نَاقَتَيْنِ طَأْطَأَتَا رُؤُوسَهُمَا مِنَ الْإِعْيَاءِ فَشَبَّهَ رَأْسَ النَّاقَةِ مِنْ تَطَأْطُئِهَا بِرَأْسِ النَّصَوَانِيَةِ إِذَا طَأْطَأَتْهُ فِي صَلَاتِهَا فَكَوَلَتْهَا هُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا كَمَا أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْذَفْ فَذَمَّ نَصْرَانَةً تَأْنِيثَ نَصْرَانٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ نَصْرَانٌ إِلَّا بِيَأْيِ النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ إِنَّ النَّصَارَى جَمَعَ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ إِنْ مَآ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ الِاسْتِعْمَالِ وَإِنْ مَآ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِيَأْيِ النَّسَبِ وَإِنْ مَآ جَاءَ نَصْرَانَةٌ فِي الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَ النَّصَارَى نَصْرِيًّا مِثْلَ بَعِيرِ مَهْرِيٍّ وَإِبْرِيلِ مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدَ لُغَةٌ فِي سَجَدَ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّ نَصْرَانِيَّةً مِثْلَ بَعِيرِ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَةٌ التَّهْذِيبُ وَقَدْ جَاءَ أَنْ نَصْرَانِيَّةً فِي جَمْعِ النَّصْرَانِ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارًا بِمَعْنَى النَّصَارَى الْجَوْهَرِيَّ وَنَصْرَانُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصْرَانِيُّ وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّضْمِينُ الدُّخُولُ فِي النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرِيِّ .

(* قَوْلُهُ « فِي دِينِ النَّصْرِيِّ » هَكَذَا بِالْأَصْلِ) وَنَصْرَانِيَّةً جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مُوَلَّدٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهْوَوْنِ دَانِيَّةً وَيُذَمُّ نَصْرَانِيَّةً اللَّذَانِ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّهُ أُضْمِرَ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبُوهِ وَأَنْشُدَ إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبَوَاهُ عَيْسُ فَوَجَسْتُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ أَيَّ كَانَ هُوَ وَالْأَنْصَارُ الْأَقْلَافُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارَى قُلُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَوْمُ نَصْرَانِيَّةً أَيْ نَصْرَانِيَّةً أَيْ الْأَقْلَافُ كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ وَنَصْرَانِيَّةً وَنَصْرَانِيَّةً وَقَدْ نَفَى سَيْبُوهِ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبُخْتَنْزَمٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَرَّبَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ عَمَّارَهُ □ تَعَالَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنْ مَآ هُوَ بِوُخْتَنْزَمٍ فَأُعْرِبَ وَبُخْتَنْزَمُ ابْنُ وَنَصْرَانِيَّةً وَنَصْرَانِيَّةً وَكَانَ وَجَدَ عِنْدَ الْمَصْنُوعِ وَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّنَمِ وَنَصْرَانِيَّةً وَنَاصِرٌ وَمَنْذُورٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرَانِيَّةً بِطَنَانٍ وَنَصْرَانِيَّةً أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصْرَانِيَّةً قَوْلُ عَيْنٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَخَاطَبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْدِيٍّ بَنِي سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ عَدَدَتَ رَجُلًا مِنْ قَوْلِيٍّ تَفَجَّسًا فَمَا ابْنُ لُبَيْدِيٍّ وَالْتَفَجَّسُ وَالْفَخْرُ شَأْنٌ تَكْفِيٍّ عَيْنٌ غَثُّهَا وَسَمِيْنُهَا وَأَنْتَ السَّهُّ السُّفْلِيُّ إِذَا دُعِيَتْ نَصْرَانِيَّةً التَّفَجَّسُ التَّعْظِيمُ وَالتَّكْبِيرُ وَشَأْنُكَ سَيَقْتَتِكُ وَالسَّهُّ لُغَةٌ فِي الْإِسْتِ